

الفصل الخامس

تاريخ الألعاب الأولمبية

الفصل الخامس

تاريخ الالعاب الاولمبية

هناك اسطورة شعبية فى تاريخ اليونان الغابر تنسب فكرة اقامة الالعاب الاولمبية الى هرقل بن زيوس .

وفى عام ٧٧٦ قبل الميلاد تم تسجيل إقامة أول العاب أولمبية وكانت هذه الالعاب شبه مقدسة فى طابعها وكان الفائزون فى المباريات يتوجون بغصن الزيتون المأخوذ من الغابات المقدسة فى معبد زيوس .

وكانت الالعاب وقتئذ تعرف بالالعاب الاولمبية وهى من الأهمية بمكان لدرجة أن التقويم فى اليونان القديمة كان يقاس بفترة الأربع سنوات التى تمضى بين كل دورة وأخرى .

ومن واقع تسجيلات العصر القديم يتضح أن هناك حوالى ٣٠٠ ألعاب أولمبية أقيمت فى هذا العصر .

ولعل من أبرز مميزات الالعاب فى هذا العصر أن الحروب كان تتوقف وأن جميع الطرق تفتح ولم يحدث فى أى وقت أن فترات الهدنة قد نقضت خلال إقامة الالعاب الاولمبية .

وقد بدأت هذه الالعاب بلعبة واحدة هى سباق الجرى القصير ثم اضيفت ألعاب أخرى واتسع نطاق البرامج بحيث كانت الالعاب تستمر لمدة خمسة أيام .

وكان أعظم لقب للفائزين فى المباريات هو اللاعب الفائز فى مسابقة البنتانلون حيث تضم خمسة العاب هى الجرى والقفز والقرص والرمح والمصارعة .

كما كانت هناك أنشطة أخرى تقام خلال الالعاب الاولمبية مثل بعض المسابقات الفنية والأدبية والمسرحيات .

واستمر إقامة الألعاب الأولمبية فى هذا العصر كل أربع سنوات إلى أن قام الامبراطور ثيود سيوس باصدار مرسوم بإلغاء الألعاب الأولمبية وكان ذلك فى عام ٣٩٤ ميلادية .

وفى القرون التى تلت هذه الفترة كانت الرياضة فى المجال الدولى محدودة النطاق وليس لها نتائج تذكر فلم يكن هناك الا قلة من الاتحادات الرياضية الدولية وكانت القوانين واللوائح المعترف بها دولياً لا تكاد تذكر الى أن جاء عام ١٨٩٤ حيث تم تشكيل اللجنة الأولمبية كما سبق ايضاحه ثم إقامة أول ألعاب أولمبية للعصر الحديث فى عام ١٨٩٦ .

ويمكن ايجاز تطور الدورات الأولمبية فى السطور التالية :

تطور الدورات الأولمبية:

عام ٧٧٦ ق.م :

أقيمت أول دورة أولمبية قديمة فى أولمبيا باليونان وأقيمت بدافع دينى تكريماً للآله زيوس . واشترك فيها ثلاث دويلات هى (اسبرطة - وبيتزا - وأيليس) تحت اشراف الأخيرة .

عام ٣٩٤م :

الغيت الدورات الأولمبية القديمة بأمر الامبراطور الرومانى (ثيودسيوس) وتداعت بعد ذلك معالم أولمبيا وطفى عليها نهر الفيومى وغطاها بالرمال والأوحال .

عام ١٨٢٧م :

تمكن المسيو (أبيل بلوديه) الفرنسى من اكتشاف بعض آثار معبد زيوس فى أولمبيا .

عام ١٨٥٨م :

فكر اليونانيون فى احياء الألعاب الأولمبية وتبرع أحد أغنيائهم بمبلغ ضخم لهذه الفكرة ولكنها لم تتحقق .

عام ١٨٧٠ م:

تكررت المحاولة فى عهد الملك الدانمركى جورج الأول الذى أسس لذلك ملعب أثينا .

عام ١٨٨١ م:

أزال كورنيوس الألمانى طبقات الرمال عن أولمبيا وأرز نكلمان الفوائد التى ستعود على الفنون نتيجة القيام بالحفريات فى أولمبيا وأشار الأب برناردى مونيفوتون بضرورة البحث عن كنوز أولمبيا .

عام ١٨٨٦ م:

أنشئ أول نادى رياضى فى اليونان .

عام ١٨٩١ م:

تكونت جمعية رياضيين فى أثينا وأخرى فى تراس .

فى ٢٥/١١/١٨٩٢ م:

أعلن السيد (بييردى كويرتان) الفرنسى فكرته فى احياء الألعاب الأولمبية القديمة فى محاضرة القاها فى اتحاد العاب القوى الفرنسى وكان متأثراً بما تعرضت له فرنسا فى الحروب وبالاكتشافات الأولمبية .

عام ١٨٩٣ م:

وجد كويرتان الفرصة سانحة فى المؤتمر الدولى الذى خصص لبحث الهواية والاحتراف فى المحيط الرياضى واستطاع كويرتان أن يروج لمشروعه ويجتذب إليه عددا كبيرا من مندوبى الدول ، ثم ظل يكافح ويهين الطريق أمام رسالته .

فى ٢٣/١١/١٨٩٤ م:

وفق كويرتان فى ادراج موضوع احياء الألعاب الأولمبية فى جدول أعمال مؤتمر

باريس الدولي بمساعدة كثير من أصدقائه في البلاد الأخرى التي زارها للتمهيد لفكرة مشروعه وكان من أهم أصدقائه المستر وليام سلون بالولايات المتحدة الامريكية ، والمستر «جون استلى» ، بإنجلترا ، ولم تجد فكرته أية معارضة .

عام ١٨٩٦ م :

أقيمت أول دورة أوليمبية حديثة بأثينا باليونان بعد أن تبرع أحد الاثرياء باليونان الذين كانوا يعيشون في مصر بالاسكندرية وكان يعمل بالتجارة وتبرع بمليون دراخمة يونانية وكان هذا التبرع حدثا عالميا ساعد على خروج الفكرة الى حيز التنفيذ .

وقد اسندت رئاسة اللجنة الأولمبية الى مندوب اليونان المسيو «فيكلاس» ، وذلك من باب الاحتفاظ لبلاده بهذا الشرف ، وقبل كوبرتان السكرتارية العامة .

ثم استمرت اقامة الدورات الأولمبية ولم تتعطل سوى مرة في الحرب العالمية الأولى ومرتين في الحرب العالمية الثانية .

الالعاب الاولمبية الحديثة

تهدف الحركة الأولمبية الحديثة إلى جمع شباب العالم في ميدان رياضى تسوده الأخوة والاحترام والرغبة فى التعاون على خلق عالم أفضل يسوده السلام وذلك كله فى اطار من الهواية الخالصة ودون أية تفرقة بالنسبة للعنصر أو الدين أو السياسة .

واللجنة الأولمبية الدولية وحدها هى التى لها حق ادارة الحركة الأولمبية والاشراف على الألعاب الأولمبية والألعاب الشتوية وذلك فى حدود الأسس والقواعد التى تضمنها دستور الألعاب الأولمبية .

وتختص اللجنة الأولمبية دون سواها باختيار المدينة التى يعهد اليها بشرف إقامة الدورة بمعنى أن الدورة يعهد باقامتها إلى مدينة معينة وليس إلى دولة من الدول .

والإجراء المتبع فى هذا الشأن هو أن تتقدم محافظة المدينة أو أى سلطة عليا بها بطلب إقامة الدورة لديها وتتعهد المدينة فى طلبها بأن الألعاب سوف تقام وفقاً لرغبات اللجنة الأولمبية ويعزز هذا الطلب بموافقة اللجنة الأهلية بالبلد الذى تتبعه هذه المدينة ثم تقوم اللجنة الأولمبية الدولية بعد اقتناعها بالبيانات والايضاحات التى تقدم ، بإجراء بعض المعاينات على المواقع لإقرار مبدأ إقامة الدورة بالمدينة المذكورة من عدمه .

وتقام الدورات الأولمبية مرة كل أربعة سنوات ونفس العام تقام الألعاب الشتوية وتعتبر دورات مستقلة بذاتها وشاملة لمسابقات الألعاب التى تعارس فى فصل الشتاء .

ومما هو جدير بالذكر أن الاشتراك فى الألعاب الأولمبية والألعاب الشتوية قاصر على الهواة فقط وأن اللاعبين الذين يرخص لهم بالاشتراك فى الدورات يجب أن يكونوا من مواطنى الدولة نفسها . وهناك دراسات لتنظيم إشتراك المحترفين فى هذه الدورات .

بعض المبادئ العامة التي تحكم اللجان الأولمبية الأهلية

اللجان الأولمبية الأهلية ليست منظمات للكسب المادى وإنما هي منظمات تكرس نفسها لنشر وتشجيع التربية الرياضية والروحية والثقافية بين شباب دولها بهدف خلق المواطن الصالح بدنيا وأخلاقيا وفكريا وهي تعمل فى هذا الاطار متمتعة باستقلالها وحريتها ومراعية تطبيق المبادئ والنظم واللوائح التي وضعتها اللجنة الأولمبية الدولية :

وفيما يلى بعض المبادئ العامة التي تحكم اللجان الأولمبية الأهلية :

١- يجب على اللجنة الأولمبية الأهلية أن تلتزم بتطبيق قوانين ولوائح اللجنة الأولمبية الدولية ، والإفانها تفقد الاعتراف بها وبالتالي لا يجوز لها ايفاد متسابقين للاشتراك فى الألعاب الاولمبية .

٢- اذا اتخذت احدى اللجان الأولمبية الأهلية أى اجراءات تتعارض مع قوانين ولوائح اللجنة الأولمبية الدولية ، فيجب على عضو اللجنة الأولمبية الدولية أن يخطر رئيس اللجنة الأولمبية بذلك تمهيدا لاتخاذ الاجراءات اللازمة فى هذا الشأن .

٣- لا يجوز لأعضاء اللجان الأولمبية الأهلية أن يقبلوا مرتبات أو مكافآت من أى نوع نظير قيامهم بمهام أعمالهم .

إلا أنه يجوز لهم قبول استرداد المصروفات الفعلية لانتقالاتهم وإقامتهم والمصروفات الأخرى المترتبة على أداء واجباتهم .

وبالرغم من هذه المبادئ التي تحكم العمل باللجنة الأولمبية الأهلية ، إلا أن الألعاب الأولمبية بدأت فى التأثير بمجريات الأمور السياسية . حتى اصبحت فى بعض الاحيان تهدد بالغائها . مما دعى أحد اعضاء اللجنة الأولمبية الدولية وهو الدكتور أوتوتشيم تسيك إلى تحليل مشاكل التدخل السياسى فى الألعاب الأولمبية فكتب يقول :

لقد كان للنجاح العظيم الذى صادف الألعاب الأولمبية والاهتمام الشديد الواضح بها والذى تجلى فى مشاهدة الملايين لها وذلك بمساعدة وسائل الاعلام المختلفة - أن

تعرضت الألعاب الأولمبية لبعض الاخطار التي هددت استمراريتها ووجودها ، ولنا أن نتصور أن أى لجنة تنظيمية لأى دورة جديدة من الدورات الأولمبية ترغب وتحاول ابراز ضخامة ما لديها من امكانيات رياضية وما يتطلبه ذلك من إقامة مشروعات كثيرة مرتبطة بإقامة الألعاب بالاضافة إلى التزايد المستمر فى تكاليف الإعداد لتلك الدورات وارتفاع نسبة المخاطرة فى القيام بهذا العمل مما أصبح من الصعب معه قيام الدول الصغيرة بتنظيم الألعاب الأولمبية .

ومن الضرورى أن نقرر هنا أن تنظيم الألعاب ليس بالأمر السهل فهو معقد ويتطلب حشد جموع كبيرة من الكفاءات للقيام به وحيث أن اللجنة المنظمة فى أى دورة تتكون من أعضاء من الدولة المنظمة ممن تعوزهم الخبرة السابقة لذلك فإن الإعداد للألعاب الأولمبية يتطلب جهودا فائقة وأموال باهظة يمكن تجنبها فى حالة إذا ما توفرت الخبرة الضرورية اللازمة فى القائمين على هذا العمل .

وهناك العديد ممن يتابعون باهتمام شديد آثار تطور الألعاب الأولمبية كما ان هناك مظاهر معينة للمخاطر والظروف التى تحيط بالألعاب والتي لا يمكن التكهن بها من بينها نستطيع أن نقول مثلا الضخامة - التنظيم المتجاوز للحدود والمفرط - ارتفاع مصاريف الإعداد - المبالغة فى النواحي المعمارية - استغلال الاعلانات التجارية - التظاهر القومى والعنصرى والدينى - التعصب - التأثيرات السياسية - التضارب فى تفسير المبادئ الأولمبية الأساسية واستخدام الألعاب لتحقيق اهداف معينة ليس لها أى علاقة بالمبادئ الأولمبية ... الخ .

ونظرا للرغبة الشديدة للدول المختلفة للحصول على العديد من الميداليات الأولمبية مع تحطيم عدد كبير من الأرقام العالمية الممكنة لتأكيد تفوقها القومى أو السياسى أو العنصرى فقد لجأت إلى استخدام وسائل غير سليمة فى تدريب رياضيينها .

فبالاضافة إلى ابعاد الرياضى جانباً عن مزاولته لحياته الاجتماعية والمهنية حتى يتسنى له التفرغ التام والتركيز أولاً وأخيراً على مرانه منذ حداثة سنة فهناك بعض العقاقير الخاصة التى تستخدم لتحسين أدائه .

واللجنة الأولمبية التي من بين واجباتها الرئيسية المحافظة على المثل العليا وتأمين إقامة الألعاب الأولمبية بانتظام تتابع باهتمام وحذر شديدين جميع التطورات والتأثيرات التي تمس الحركة الأولمبية ويواجهها في ذلك الكثير من الصعوبات ، وهنا يظهر التساؤل إلى متى سنستطيع السيطرة على الموقف ؟ .

لقد كان كوبرتان ، على علم بهذه الانحرافات وتنبأ بهذه المشاكل التي ستواجه عمله ففي عام ١٩٠٦ كتب كوبرتان، قائلا «لابد من إقامة الأولمبياد الحديث أولا وبعد ذلك يتم تنقيته وتصحيحه لأنه قائم على الحركة مثله في ذلك مثل أنشطة كثيرة غير رياضية ومرتبطة بطموحات متزايدة فالاشتراك فيه يتم بغرض الحصول على بعض الميداليات القليلة ويستخدم عادة لأغراض شخصية أو في الانتخابات العمومية أو في أغراض أخرى ولذلك يحاول بعض الأشخاص من غير المختصين الاسهام في تنظيمه ليلحقوا الضرر به ، .

وقد أقيمت الألعاب الأولمبية خمسة وعشرين مرة حتى الآن وتحققت نبوءات كوبرتان، عندما وقعت حوادث أخرى لم يكن ليتصورها على الاطلاق .

وفي الجزء التالي سأحاول باختصار تناول الألعاب الأولمبية الحديثة مع اظهار بعض الحوادث والمشاكل التي نتجت عن التدخل السياسي وحده وسأقوم ببساطة بعرض حقائق دون توجيه لاي نقد .

عام ١٨٩٦ :

الدورة الأولى الدولية للالعاب الأولمبية - أثينا :

لقد استقبل الشعب اليوناني بترحاب وحماس شديدين قرار اللجنة الأولمبية الدولية بناء على اقتراح دليجانس فيكيلاس C.Vikelas إقامة الدورة الأولى الأولمبية في أثينا بالرغم من معارضة الحكومة اليونانية برئاسة رئيس الوزراء تريكوبيس Tricoupis ، في تنظيم الدورة لخلو خزائن الدولة فقد أيدت المعارضة برئاسة ديليجيانس Deligiannis من ناحية أخرى إقامة الألعاب ومن هنا بدأ واضحا أن الألعاب الأولمبية أصبحت هدفا للجدل والمناقشات السياسية .

وقد اظهر «كوبرتان» تخوفه من عدم إمكانية إقامة الألعاب في أثينا فطلب من المجر إستضافة الدورة بمناسبة إحتفالاتها بالعيد الألفى لتأسيس الدولة المجرية ، وعندما رفضت المجر ذلك عاد الى أثينا واستأنف محاولاته هناك وقد قبل الأمير قسطنطين رئاسة اللجنة المنظمة وأقنع «أفيروف Averof» ، بتحمل نفقات إعادة بناء ستاد «باناثيتيان Panathenean» ، بالرخام (والذي بلغت تكاليفه ١٠٠,٠٠٠ دراخمة ذهبية) وأفيروف هذا يعتبر من مواليد الاسكندرية أى أنه مصرى يونانى وقام بتنظيم حملة لجمع المال من بين الشعب اليونانى لتغطية نفقات إقامة الألعاب (وتم جمع ٣٣٢,٠٠٠ دراخمة ذهبية) وتم اصدار الطابع الأولمبى الأول للألعاب الأولمبية (الذى بلغت حصيلته ٤٠٠,٠٠٠ دراخمة) وقد حظيت الألعاب الأولمبية بكل النجاح وتم التغلب على جميع العقبات والصعوبات التى كانت قائمة وفى الحفل الختامى أعلن الملك جورج الأول اعتبار اليونان الموقع الدائم والوحيد لاحتفالات الألعاب الأولمبية .

ومع أحداث الحرب اليونانية التركية فى عام ١٨٩٧ وما تبع ذلك من أحداث تم نسيان - حماس واقترح الملك وعلى كل فقد عبر «كوبرتان» عن رغبته فى حتمية إقامة دورة الألعاب الثانية فى باريس تطبيقاً لقرار اللجنة الأولمبية عام ١٨٩٤ .

عام ١٩٠٠ :

الدورة الثانية للألعاب الأولمبية - باريس :

لم تحقق دورة الألعاب الأولمبية الثانية التى أقيمت فى باريس التوقعات الهائلة لكوبرتان فقد تم إقامتها كحدث موازى للمعرض التجارى الدولى وله نفس اهميته واستمرت الألعاب لمدة ستة أشهر ولم يتم وصفها لو مرة واحدة بالألعاب الأولمبية ولم يتم حتى ذكر اسم «كوبرتان» على الاطلاق حتى أن أكثر المباريات اهتماما لم يشاهدها أكثر من ٢٠٠٠ مشاهد وقد خاب ظن «كوبرتان» كلية وعاد للحديث بحنين بالغ عن الألعاب الأولمبية التى اقيمت فى أثينا .

عام ١٩٠٤ :

الدورة الثالثة للألعاب الأولمبية - سانت لويس :

عهد إلى مدينة شيكاغو بإعداد الدورة وفي النهاية وبعد تدخل من الرئيس «روزفلت» أقيمت الألعاب في مدينة «سانت لويس» ومرة أخرى وفي نفس موعد إقامة المعرض التجارى الدولى واستاء من ذلك «كويرتان» ولم يحضر الدورة وإشترك فيها عدد قليل من الرياضيين من أوربا لعدم وفاء الأمريكيين بالتزامهم بارسال أحد سفنهم لنقل اللاعبين حسب وعدهم بذلك .

واستمرت الألعاب لمدة أربعة أشهر وتضمنت برنامج خاص للفتيان على مستوى البطولة وتم توزيع لقب فائز أولمبى بسخاء .

وحرصا من «كويرتان» على مستقبل الألعاب ونموها ولتذكره دائما النجاح الذى لاقته الدورة الأولى والتي أقيمت فى أثينا وافق بمنتهى السعادة على إقتراح اليونان الذى قدم عام ١٩٠٥ فى أثناء إنعقاد اللجنة الأولمبية الدولية على الإحتفال بمرور عشر سنوات على ذكرى إقامة الألعاب الأولمبية فى اليونان بإقامة الدورة التالية بأثينا .

عام ١٩٠٨ :

الدورة الرابعة للألعاب الأولمبية - لندن :

تميزت هذه الدورة بعنف المباريات بين الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا ، تلك المباريات التى أقيمت على المسرح الرياضى ونتج عنها بعض الحوادث المؤسفة مثل خروج بعض الرياضيين لإرتكابهم بعض الاخطاء مثل العنف فى تطبيق القانون والتحيز الواضح من جانب الحكام الإنجليز وعقب عودة اللاعبين الأمريكيين إلى بلادهم قاموا بالتظاهر ضد إنجلترا مما أدى إلى بعض النتائج غير المرضية من الناحية الدبلوماسية بين البلدين .

عام ١٩١٢ :

الدورة الخامسة للألعاب الأولمبية - استكهولم :

عند تقديم كل من النمسا والاتحاد السوفيتى إحتجاجا ضد إشتراك المجر تمت المفاوضات بين كل من بوهيما وفنلندا على إعتبارهما وفدين مستقلين فى دورة الألعاب الأولمبية التى أقيمت فى استكهولم وباعتبار أن «كوبرتان» كان رئيساً للجنة الأولمبية الدولية فى ذلك الوقت فقد إستخدم لأول مرة تعبير «جغرافية الرياضة» ونتيجة لذلك سمح الاتحاد السوفيتى لفنلندا بالاشتراك بوفد مستقل على أن يتم أثناء حفل توزيع الجوائز رفع العلم السوفيتى وعليه شعار فنلندا وهذا هو ما تم بالفعل فقد رفع الرياضيون الفنلنديون هذا العلم ست مرات بينما لم يحصل الاتحاد السوفيتى على فوز واحد وسمحت النمسا بإشتراك المجر تحت علمها بينما قامت بوهيما بإضافة الحروف الى العلم الخاص بها بما يدل على أنها أراضى نمساوية .

تقد كانت الألعاب جيدة تم فيها استخدام آلات التوقيت الكهربائية لأول مرة معلنة بذلك عن بدء ظهور الاختراعات الفنية فى تنظيم الألعاب الأولمبية .

عام ١٩١٦ :

الدورة السادسة للألعاب الأولمبية - برلين :

لم يتم إقامة هذه الدورة بسبب نشوب الحرب العالمية الأولى .

عام ١٩٢٠ :

الدورة السابعة للألعاب الأولمبية - أنتويرب :

نجح «كوبرتان» بعد الحرب العالمية الأولى فى التغلب على جميع الصعوبات المتعلقة بإقامة الألعاب فى بلجيكا وكان السبب الرئيسى فى مثل هذه الألعاب راجع إلى أن اللجنة الأولمبية الدولية سمحت للجنة الأولمبية فى بلجيكا بتوجه الدعوة إلى الدول المختلفة للاشتراك فى الألعاب ونتيجة لذلك لم تقم بتوجيه الدعوة إلى الدول التى هزمت فى الحرب العالمية الأولى مثل المانيا والنمسا وبلغاريا والمجر وتركيا والاتحاد السوفيتى .

وقد ساد تصرف المشاهدين في كثير من الأحيان روح التعصب القومي ربما كنتيجة طبيعية عقب إنتهاء فترة الحرب .

عام ١٩٢٤ :

الدورة الثامنة للألعاب الأولمبية - باريس :

تميزت هذه الدورة بحدثين أولهما التوتر القائم بين الفائزين والخاسرين للحرب - وتوجيه الدعوة إلى النمسا والمجر وبلغاريا وتركيا للاشتراك في الألعاب ولم تستطع المانيا الاشتراك بسبب عدم تمكن السلطات الفرنسية من التعهد بحماية الرياضيين الألمان والحدث الثاني هو أن الألعاب بدأت تسير في طريق التطور العظيم وحصلت فعلا على تأييد وانتشار دوليين واشترك فيها عديد من الدول بإعداد تفوق ما سبق في الماضي (فقد بلغ عدد المشتركين ٣٠٧٥ متنافس يمثلون ٤٤ دولة مختلفة) .

عام ١٩٢٨ :

الدورة التاسعة للألعاب الأولمبية - أمستردام :

في عام ١٩٢٥ قدم بيريدي كويرتان، إستقالته من رئاسة اللجنة الأولمبية الدولية وعلل ذلك رسمياً بأنه بسبب ظروف صحية ولكن كان السبب الحقيقي الذي نعلمه هو عدم موافقته على اشتراك السيدات في الألعاب وعدم الموافقة على تضمين برنامج الألعاب مباريات للفرق وقد اشتركت المانيا في الدورة التي أقيمت في أمستردام .

ولأول مرة يقوم الوفد اليوناني بقيادة العرض في حفل الافتتاح في هذه الدوة - وظهرت أول فضيحة استغلال تجارى فقد قامت اللجنة المنظمة ببيع حقوق تصوير الألعاب إلى شركة تجارية ولذلك أجبر المشاهدون على تسليم الات التصوير الخاصة بهم على بوابة - الاستاد قبل الدخول وحتى في خارج الاستاد قبل الدخول كان يجرى تفتيش المشاهدين للتأكد من عدم حصولهم على أى صور فوتوغرافية وفي الختام رفضت الشركة التجارية دفع المبلغ الذى اتفق عليه الى اللجنة المنظمة بحجة عدم مراعاتها لبند الاتفاق والالتزام بها .

عام ١٩٣٢ :

الدورة العاشرة للألعاب الأولمبية - لوس انجلوس :

إنخفض عدد المشتركين فى هذه الدورة حتى وصل الى ١٢٣١ متنافس يمثلون ٣٨ دولة وذلك بسبب الأزمة المالية وربما بسبب بعد المسافة الكبيرة بالنسبة لأوروبا أيضا .

ولأول مرة تمت إقامة المتنافسين المشتركين فى الدورة فى قرية أولمبية تم تشييدها خصيصا لهذا الغرض ولا بد أن نقرر هنا أن الإقامة فى نفس المكان يساهم كثيرا فى تنمية العلاقات وتكوين الصداقات بين الرياضيين الوافدين من مختلف بقاع العالم ومن خلال ذلك يتم تنفيذ أحد المبادئ الأولمبية بصورة عملية .

وفىما يختص بتطبيق القواعد الرياضية فيجب أن نذكر أنه كان لحرمان الرياضى الفنلندى «بيلف نورمى» من الاشتراك فى المباريات لانتهاكه لقواعد الهواية - هذا اللاعب الذى حصل على تسع ميداليات ذهبية فى الدورات الأولمبية السابقة حتى أصبح بجدارة البطل القومى فى فنلندا والذى خصص الاموال التى جمعها من رحلاته الرياضية فى الخارج لإقامة منشآت رياضية فى بلاده - رد فعل عنيف فى الأوساط الرياضية كما أثير لأول مرة فى هذه الدورة موضوع صلاحية إشترك الرياضيين المقيمين بصفة دائمة فى الولايات المتحدة الأمريكية وهم من أصل أجنبى .

عام ١٩٣٦ :

الدورة الحادية عشرة للألعاب الأولمبية - برلين :

عهد إلى برلين إقامة الدورة الحادية عشرة للألعاب الأولمبية فى عام ١٩٣٦ - وعندما وصلت الإشتراكية إلى الحكم فيما بعد ظهر تساؤل عما إذا كان من الضرورى إقامة الألعاب فى برلين من عدمه وقد إتخذت اللجنة الأولمبية الدولية بعض الخطوات للتأكيد على أن الألعاب الأولمبية لن تستخدم كأداة للدعاية السياسية فقد حرر رئيس اللجنة الأولمبية الدولية «بيليه لاتور Boillet Latour» خطاب إلى هتلر قال فيه «أرجو أن يكون واضحا أنه بالنسبة للألعاب الأولمبية فأنتك ضيف عليها وليس منظم لها وستقوم

اللجنة الأولمبية الدولية من جانبها بإتخاذ ما يلزم من يقظة وحذر للتأكد من عدم استخدام الألعاب الأولمبية بأى صورة من صور الدعاية السياسية وبالإضافة إلى ذلك أرجو أن يكون واضحاً بأنه سيكون لكم الحق في إلقاء جملة واحدة فقط في حفل الافتتاح، وقد وافق هتلر على جميع ما جاء في خطاب اللجنة الأولمبية الدولية وعلى هذا الأساس أقيمت الألعاب الصيفية والشتوية في ألمانيا حتى بالنسبة لتطبيق نظريات هتلر العنصرية فقد وضعت جانبا أثناء إقامة الألعاب لأنه كان عليه أن يسمح باشتراك اليهود والمولونين من الرياضيين في الألعاب حتى أنه ومن أجل الحصول على مزيد من الميداليات الذهبية لألمانيا قد وجه الدعوة إلى لاعبة سلاح مشهورة من أسرة يهودية سبق أن هاجرت إلى الولايات المتحدة الأمريكية للإشتراك في الألعاب .

وقد قام الألمان بالإعداد للألعاب بعناية خاصة ونجحوا في إقامة الألعاب بطريقة لم يسبق لها مثيل كما حصلوا على أكبر عدد من الميداليات وقد قابل الرياضيين الألمان إنتصار الفائزين الألمان بأسلوب مفرط في الحماس وعلى ذلك أصبحت هذه الألعاب - أداة للدعاية للحزب وتم استغلال هذا النجاح من جانب الإشتراكية الوطنية داخل ألمانيا وخارجها .

عام ١٩٤٠ :

الدورة الثانية عشر للألعاب الأولمبية :

عام ١٩٤٤ :

الدورة الثالثة عشرة للألعاب الأولمبية :

لم يتم إقامة هاتين الدورتين بسبب الحرب العالمية الثانية .

عام ١٩٤٨ :

الدورة الرابعة عشر للألعاب الأولمبية - لندن :

زاد عدد المشتركين في الدورة حتى أصبح ٤٠٦٢ متنافس يمثلون ٥٨ دولة ولم يتم توجيه الدعوة إلى اليابان وألمانيا وأرسل الإتحاد السوفيتي بعض المراقبين للاشتراك في الدورة ولم تحدث أى أحداث خلال تلك الدورة بل أقيمت في جو من الأخاء الطبيعي .

عام ١٩٥٢ :

الدورة الخامسة عشر للألعاب الأولمبية - هلسنكى :

تعتبر هذه الدورة بداية عهد جديد فى تاريخ الألعاب الأولمبية فقد وصفت بأنها دورة عملاقة فقد تم توجيه الدعوة إلى جميع الدول وإشترك فيها ٥٨٦٧ متنافس يمثلون ٦٩ دولة إشتراك ألمانيا بوفد موحد يمثل رياضى غرب وشرق ألمانيا كما تم توجيه الدعوة إلى الصين الوطنية والصين الشيوعية بالإشتراك فى الدورة كما إشتراك فيها الإتحاد السوفيتى بوفد كبير وتمت إقامتهم هم وزملائهم من وفود الدول الشرقية الأخرى فى قرية أولمبية منفصلة مع تشديد الحراسة عليها من قبل حرس سوفيتى وفى بداية الألعاب لم يكن من الممكن إجراء إتصالات بين المتنافسين من خلف الستار الحديدى وخفت حدة هذا التوتر تدريجيا فيما بعد وأصبح من الممكن مخاطبتهم على أرض - الملاعب أما مسألة إمكانية زيارتهم داخل القرية الأولمبية فقد كانت مستبعده تماماً .

وقد أصبح التنافس واضحا جليا مرة أخرى حتى وصل إلى درجة غير مرضية بين المتنافسين الأمريكيين والسوفييت ويمكن القول بأن الروح الأولمبية قد سادت بالرغم من كل الصعوبات .

عام ١٩٥٦ :

الدورة السادسة عشرة للألعاب الأولمبية - ميلبورن :

بالرغم من بعد المسافة الشاسع الذى يفصل أستراليا عن الدول الأخرى فلم يقل عدد المشتركين فى الدورة بالرغم من أن بعض الأحداث العالمية التى حدثت قبل إقامة الدورة قد تركت بصماتها على أولمبياد عام ١٩٥٦ مثل الثورة المجرية وعدوان قناة السويس وفى هذه الدورة إنسحبت كل من أسبانيا وسويسرا وهولندا من الإشتراك إحتجاجاً على الغزو السوفيتى للمجر كما قام الكثير من أعضاء الوفد المجرى الأولمبى بالسفر إلى الولايات المتحدة الأمريكية كلاجئين سياسيين ولم يعودوا إلى المجر بعد إنتهاء الدورة .

وفى هذه الدورة تم اشتراك ألمانيا الشرقية وألمانيا الغربية ك فريق واحد واستمرت

المنافسة الرياضية بين الإتحاد السوفيتى والولايات المتحدة الأمريكية وتمت إقامة جميع المشتركين فى قرية أولمبية واحدة وخصص جزء منفصل لإقامة السيدات الرياضيات وقد صادفت الألعاب كل النجاح وكان حماس الجماهير واضحا جليا وإقتحمت الألعاب الأولمبية قارة أستراليا حيث أقيمت بها الدورة لأول مرة .

عام ١٩٦٠ :

الدورة السابعة عشر للألعاب الأولمبية - روما :

استمر عدد المشتركين فى ازدياد (فقد وصل عدد المشتركين إلى ٥٣٩٦ يمثلون ٨٤ دولة) ولم يكن لهذه الدورة مثيلاً من قبل فقد نجح الإيطاليون فى ربط التقاليد القديمة بالإحتفالات الحديثة فقد أقيمت إحدى الأحداث الرياضية مثلا فى مكان قديم بأسلوب غاية فى التنظيم كما أقيمت باقى الأحداث الرياضية فى أماكن أخرى حديثة يمكن إعتبارها آثار معمارية رياضية .

وكانت المنافسة الرياضية بين الولايات المتحدة الأمريكية والإتحاد السوفيت أقل حدة مما كانت عليه وكانت الجهود الواضحة لتحسين أداء اللاعبين من الدول الأخرى وحدث أن تناول أحد لاعبي الدراجات بعض المخدرات والعقاقير المخدرة أدت الى وفاته وقد حذرت اللجنة الأولمبية الدولية والإتحادات الدولية بإتخاذ إجراءات صارمة لمنع إستخدام العقاقير المخدرة منعا باتا .

عام ١٩٦٤ :

الدورة الثامنة عشر للألعاب الأولمبية - طوكيو :

مع نشأة الدول الأفريقية الجديدة إزداد عدد المشتركين فى الألعاب فبلغ عدد المتنافسين المشتركين فى هذه الدورة ٥٥٨٦ متنافس يمثلون ٩٤ دولة . لقد تغيرت تماما الإمكانات الرياضية التى تم تشييدها على أحدث النظم المعمارية وما أقيم من مباني ومنتشآت خصيصا للدورة عكس المظهر العام لمدينة طوكيو . لقد نجح اليابانيون فى اشراك جميع أفراد الشعب فى إعداد وتنظيم الألعاب وكانوا يهدفون من وراء ذلك إلى

المحافظة على رفع معنويات أفراد الشعب اليابانى وزيادة ثقتهم بأنفسهم بعد هزيمتهم فى الحرب العالمية الثانية فقد قام آلاف اليابانيين بعرض خدماتهم طوعا فى خدمة الألعاب وذلك أثناء فترة الإعداد وأما بالنسبة لموكب حملة الشعلة الأولمبية فمما يجدر الإشارة إليه أنها تكونت من مائة عداء يرافقون كل حامل شعلة ويتم تغييرهم بمائة عداء آخر كل كيلو متر واحد على طول موكب الشعلة أى أن أكثر من ١٥٠,٠٠٠ شخص قد تم إشتراكهم فى موكب الشعلة فقط .

لقد أبدى العديد من اليابانيين إستعدادهم للعمل من أجل خدمة الألعاب الأولمبية وكان إنضباطهم ونشاطهم وجدهم وإجتهدهم محل إعجاب الجميع وقد نجح اليابانيون فى إستخدام الألعاب الأولمبية كأسلوب لتحسين وتنظيم الوجه الحضارى لمدينة طوكيو ولإستعادة مكانتهم القومية .

عام ١٩٦٨ :

الدورة التاسعة عشرة للألعاب الأولمبية - مكسيكوسيتى :

كانت لها علامات سيئة منذ البداية فقد كانت الحرب الفيتنامية على أشدها وتجاوز الإنفعال العنصرى كل الحدود كما أن حرب الشرق الأوسط والتدخل السوفيتى فى تشيكوسلوفاكيا قد خلقا جوا من الحيرة والإلتباس وبالرغم من كل ذلك فقد حظيت الألعاب الأولمبية فى مكسيكوسيتى بأكبر عدد من المشتركين من الدول المختلفة وذلك من وجهة نظر جميع من إشتراك من الدول وعددهم ١٢٥ دولة ويعد هذا الرقم فعلا أكبر عدد سبق إشتراكه فى تاريخ الألعاب الأولمبية ووصل عدد المتنافسين المشتركين إلى ٦٦٢٦ متنافس .

وقد أثرت الأحداث السياسية على أساس الصرح الأولمبى وهددت الدول الأفريقية بمقاطعة الألعاب فى حالة إشتراك جنوب أفريقيا فيها وقد حدث فى عام ١٩٦٠ أن طالب الإتحاد السوفيتى بإستبعاد جنوب أفريقيا من العائلة الأولمبية لتطبيقها سياسة التفرقة العنصرية والتي تخالف المبادئ الأولمبية ، وبعد مناقشات طويلة ، اضطرت اللجنة

الأولمبية الدولية سحب إقرارها باللجنة الأولمبية لجنوب أفريقيا قبل بداية الألعاب ومنعت إشراكها .

وبسبب الغزو السوفيتى لتشيكوسلوفاكيا هددت الدول الاسكندنافية بالإسحاب من الألعاب كعلامة إحتجاج وفى النهاية قررت تشيكوسلوفاكيا الإشتراك فى الألعاب وتبعتها فى ذلك الدول الإسكندنافية .

وقبل إفتتاح الألعاب ببضعة أيام نظم الطلاب فى مكسيوسيتى مظاهرة ضد إقامة الألعاب فرقها البوليس ونتج عنها طبقا للتقارير الرسمية مصرع ٢٦ واصابة مائة بينما طبقا للمصادر الأخرى فقد كان عدد الضحايا أكبر من ذلك .

وخلال إقامة الألعاب إمتز المشاهدون لمنظر حدث أثناء إحتفال توزيع الجوائز فقط ظهر اثنان من الملونين من الرياضيين الامريكيين على المنصة يلبسون فى أيديهم قفازات سوداء رافعين قبضة أيديهم وملوحين بها إلى الجموع المحتشدة كتحية للملونين وقد تم سحبهم من الوفد عن طريق اللجنة الأولمبية للولايات المتحدة الأمريكية وترحيلهم إلى الولايات المتحدة فوراً .

عام ١٩٧٢ :

الدورة العشرون للألعاب الأولمبية- ميونخ :

كل شئ كان على إستعداد تام فى ميونخ من إمكانيات بديعة وإمكانيات رياضية هائلة فقد كان من الممكن توفير الإقامة لعدد ١٢,٠٠٠ شخص فى مبنى ناطحات السحاب فى القرية الأولمبية ووصل عدد ١٠,٠٠٠ متنافس يمثلون ١٢٣ دولة للإشتراك فى الألعاب وقد كان شعار الهيئة الألمانية المنظمة هى الرغبة فى أن تكون تلك الألعاب « أسعد الألعاب » وخلال الاسبوع الأول تم تنفيذ كل شئ طبقا للخطة الموضوعه له ولم يتصور أى فرد أن مجموعة من الفلسطينيين يمكنهم إقتحام القرية الأولمبية للقبض على بعض أعضاء الفريق الإسرائيلى وقتل إثنين من الإسرائيليين وبعد يوم كامل من المفاوضات قام المهاجمون والأسرى بالذهاب إلى المطار عقب إذاعة ما يفيد أن هناك أربعة عشر شخصا آخرين قد لقوا مصرعهم . وقد أثار هذا الموضوع مناقشات واسعة داخل

اللجنة الأولمبية الدولية وكان من المحتمل أن يؤدي إلى توقف إقامة الألعاب إلى الأبد ولحسن الحظ فقد تغلب الرأى الطالب باستمرار إقامة الألعاب داخل اللجنة الأولمبية وتم إستئناف الألعاب مرة أخرى متأخرة بذلك يوما واحدا فقط .

وقامت الدول الأفريقية مرة أخرى بالتهديد بالإسحاب من الألعاب بسبب إشترك روديسيا وعضدهم فى ذلك كل الرياضيين الملونين من الدول المختلفة بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية وقد رضخت اللجنة الأولمبية الدولية لطلباتهم مرة أخرى ولم تسمح لروديسيا بالإشترك .

عام ١٩٧٦ :

الدورة الواحد والعشرون للألعاب الأولمبية - مونتريال :

تدخلت الأحداث السياسية مرة أخرى داخل الألعاب الأولمبية فقد بدأت بقيام الحكومة الكندية بعدم السماح للرياضيين من جمهورية الصين بدخول البلاد بالرغم من أنه طبقا للقواعد الأولمبية فإن الدولة المضيغة تتعهد بمنح كل الوفود تأشيرة دخول البلاد وبالرغم من كل الجهودات لم يشترك ممثل جمهورية الصين فى الألعاب الأولمبية والأغرب من ذلك كان هو إسحاب حوالي ٣٤ وفد أفريقى من الألعاب بسبب إرسال نيوزيلاندة والمشتركة فى الدورة فريق للرجبى للإشترك فى مباراة أقيمت بجنوب أفريقيا التى تم طردها من العائلة الأولمبية وكان منظرا مؤسفا وهو مشاهدة الرياضيين من الدول الافريقية وهم يتأهبون لمغادرة القرية الأولمبية وقد قاموا بتوديع الجميع والدموع تملأ أعينهم معبرين بذلك عن مدى معاناتهم من قرار حكوماتهم وليس اللجان الأولمبية وربما من الفوز بميداليات . هذا ومن أجل المحافظة وحماية القرية الأولمبية وأماكن المباريات وخلق جو من الإستقرار والهدوء فقد تم تعيين ١٠,٠٠٠ شخص ما بين جنود ورجال أمن ورجال الجيش والبوليس .

أما من ناحية المنافسات الرياضية فقد إرتفع مستوى الأداء وتم لأول مرة تطبيق عملية التحقق من عدم تناول المخدرات والعقاقير مع الكشف على اللاعبين لتحديد صفاتهم عما إذا كانوا من الذكور أو الاناث .

وبالرغم من تحطيم بعض الأرقام الرياضية إلا أننا يجب أن نعترف أيضا بأنه كان من الصعب علينا أن نحس خلال إقامة هذه الألعاب بالجو الأولمبية الحقيقي الهادئ .

وقد قدم رئيس وزراء اليونان « كونستانتين كارمانيليس » إلى اللجنة الأولمبية الدولية أثناء إقامة دورة الألعاب فى مونتريال إقتراحا يقضى بإقامة الألعاب الأولمبية فى اليونان بصفة دائمة لإمكان الحفاظ على مستقبل الحركة الأولمبية إذا ما أقيمت فى مهدها الرئيسى وهو أولمبياد وقد قوبل هذا الإقتراح بإرتياح وترحيب من جانب الرأى العام العالمى ووعدت اللجنة الأولمبية الدولية بدراسته فى أقرب فرصة .

وفى عام ١٩٨٠ عندما تسلمت اللجنة الأولمبية الدولية الإقتراح الثانى من رئيس وزراء اليونان وقررت تشكيل لجنة خاصة برئاسة « المستر لويس جويراند ونيداى Mr. Louis Girandon Nidiaye » لدراسة وبحث الموضوع وتقديم تقرير عن نتائج إجتماعات اللجنة إلى اجتماع اللجنة الأولمبية الدولية الذى عقد فى عام ١٩٨١ فى مدينة بادن بادن وقد ضمت اللجنة كل من « المستر نيكولاوس نيسيوتاس Mr. Nicolaos Nisiotis » عضو اللجنة الأولمبية الدولية عن اليونان والمستر « جيمس ووراوول Mr. James Werrall » عضو اللجنة الأولمبية الدولية عن كندا والمستر « بيدرو راميريز فاسكوز Mr. Pedro Ramirez Vasquez » عضو اللجنة الأولمبية الدولية عن المكسيك. ولكن إستمرت الألعاب الأولمبية كما هى .

عام ١٩٨٠ :

الدورة الثانية والعشرون للألعاب الأولمبية - موسكو :

لقد كان واضحا من البداية وقبل إقامة الألعاب بمدة كافية تأثير التطورات الدولية السياسة على إقامة الألعاب أكثر مما حدث بالنسبة لأى دورة أخرى فكانت أول نقطة أثرت هى إشترك جمهورية الصين فى هذه الدورة من عدمه وقد أدى قرار الإعتراف باللجنة الأولمبية لجمهورية الصين الشعبية إلى إلزام اللجنة الأولمبية لجمهورية الصين على تغيير اسمها وعلمها والنشيد الوطنى لها وذلك عقب الإحتجاج الذى تقدمت به جمهورية الصين الشعبية ولم توافق جمهورية الصين على هذا القرار وقررت مقاطعة

اللجنة الأولمبية الدولية وكان القرار النهائي في غير صالح جمهورية الصين بينما قررت اللجنة الأولمبية الدولية إمكان إستخدام اللجان الأولمبية الأهلية علم آخر خلاف علم الدولة بعد الحصول على موافقة اللجنة الأولمبية الدولية أثناء الاشتراك فى الألعاب بالإضافة إلى أنه فى أثناء الإحتفال الخاص بتوزيع الجوائز يمكنهم رفع العلم الأولمبى وعزف النشيد الأولمبى بدلاً من النشيد الوطنى لبلادهم وبالرغم من كل ذلك لم تشترك جمهورية الصين فى الألعاب .

وفى هذا الوقت أعلن رئيس الولايات المتحدة الأمريكية مقاطعة الألعاب كنوع من الإحتجاج ضد الغزو السوفيتى لأفغانستان ولأول مرة فى تاريخ الألعاب تم إستخدام الألعاب الأولمبية بصورة علنية فى تعضيد الأهداف السياسية .

وأعقب موقف الولايات المتحدة الأمريكية كل من المانيا الغربية - اليابان - كندا والعديد من الدول الأخرى حتى وصل عدد وفود المشتركين فى النهاية الى ٨٢ وفد .

وقد قررت عشرة دول أوربية الإشتراك فى الألعاب ولكن دون المشاركة فى الإحتفالات والأحداث الثقافية ولم يتم رفع أعلام دولهم فى أى مكان ولم يعزف النشيد الوطنى لبلادهم حتى فى أثناء إحتفالات توزيع الجوائز ، وبموضوعية شديدة يمكن للمرء أن يقرر أن هذه الألعاب قد حظيت وأحيطت بتسهيلات وإمكانات رياضية ممتازة من جميع الوجوه وذلك من الناحية الفنية المحضة وأيضاً بمقارنتها بالألعاب الأخرى ، فقد كان تنظيم وإعداد الألعاب مثلاً يحتذى به كما تم إستخدام أحدث تكنولوجيا العصر فى إستخدام الأدوات الفنية وكانت القرية الأولمبية رحبة وفسحة ومنظمة .

وكانت إجراءات الأمن شديدة للغاية وقد أحكم التفتيش بصورة دائمة ومستمرة على جميع منافذ الدخول والخروج من أماكن إقامة المباريات وعلى القرية الأولمبية والفنادق ... الخ .

ولا يمكن حتى الآن تحديد رقم تقديرى لعدد الجنود ورجال الحراسة (من الذين يرتدون الزى الرسمى لرجال البوليس أو الذين لا يظهرن بالزى الرسمى) الذين تم استخدامهم فى الحراسة والأمن حيث أن الحوادث التى حدثت فى ميونخ وإجراءات الأمن

التي إستخدمت في مونتريال لم تفتح لأى أحد أى فرصة لتوجيه أى نقد للإجراءات المشددة التي تمت أثناء إقامة الألعاب في موسكو فقد بذلت اللجنة المنظمة قصارى جهدها ونجحت في مهمتها أما من ناحية أداء اللاعبين فقد ظهر تفوقا ملحوظا وكان من المؤكد إنه في حالة إذا ما تم إشتراك عدد أكبر من المتنافسين في هذه الألعاب لظهرت مستويات أداء اللاعبين أكثر تفوقا وأكثر من ذلك فقد كان الجو العام للألعاب أكثر حرية ومناسبا لجو الألعاب الأولمبية على أساس أنه مهرجان عالمي للشباب يقام كل أربع سنوات .

وقد حدث في خلال عام ١٩٦٠ أثناء إقامة الألعاب أن قامت اللجنة الأولمبية الدولية بجمع حقوق البث التلفزيوني وإذاعة أحداث الألعاب الأولمبية حتى وصل المبلغ إلى ملايين الدولارات وما زالت تقوم بجمعه حتى الآن ويرتفع قيمته في كل دورة أولمبية وتقوم اللجنة الأولمبية الدولية بتوزيع ثلثي المبلغ إنتظام على الإتحادات الدولية لتغطية نفقات الألعاب الأولمبية ومساعدة اللجان الأولمبية الأهلية ونتيجة لذلك فإنه يمكن القول بأن اللجنة الأولمبية الدولية بإعتبارها السلطة العليا للرياضة حتى الآن على الأقل وبإعتبارها مؤسسة ثقافية فإنها تختص فقط بالمسائل المتعلقة بالحركة الأولمبية وتنظم دورات ألعاب أولمبية .

وخلال السنوات الأخيرة الماضية ظهر إهتمام شديد من قبل الأجهزة السياسية الحكومية على مستوى العالم (منظمة الأمم المتحدة - المجلس الأوربي ... الخ) يبدو أنه سيؤدى إلى التدخل في المسائل الأولمبية فقد كان هناك معارضة شديدة في أول الأمر ضد هذا الاتجاه وكان في صالح اللجنة الأولمبية الدولية ولكن بدأ يظهر وينمو تدريجيا مبدأ التفاهم من أجل التعاون في المستقبل وفي نفس الوقت ما زال الوضع الصحيح لهذا التعاون بين المنظمات الرياضية الحكومية والغير حكومية بأى صورة من الصور غير موجود وهذا التعاون له أهميته بالنسبة لرفع شأن الرياضة .

عام ١٩٨٤ :

الدورة الثالثة والعشرون للألعاب الأولمبية - لوس انجلوس :

أقيمت الدورة في المدة من ٧/٢٨ - ١٢/٨/١٩٨٤ بمدينة لوس انجلوس بالولايات

المتحدة الأمريكية ، وقد أقيمت الدورة الأولمبية العاشرة في المدة من ٧/٣٠ - ١٤/٨/١٩٣٢ في نفس المدينة وعلى نفس الإستاد الذى أقيمت عليه هذه الدورة .
وقد إشتراك فيها ١٤٠ دولة بعدد ٧٠٥٥ لاعب ولاعبة .

وكما حدث أن إمتنعت الولايات المتحدة الأمريكية عن الإشتراك فى دورة موسكو عام ١٩٨٠ ومعها بعض الدول . قد إمتنع أيضا الإتحاد السوفيتى ومعها بعض الدول عن الإشتراك فى هذه الدورة .

الدورة الخامسة والعشرون للألعاب الأولمبية (سول) ١٩٨٨ م

بعد دورة الألعاب الأولمبية التى أقيمت بسول عام ١٩٨٨ ، قيل أن شعار الدورات الأولمبية صار (الأسرع والأقوى والأعلى ... والأغنى) ، حيث طال التضخم كل شئ وحصدت الدول الغنية معظم الميداليات الذهبية والفضية . وليس مبالغة التأكيد على أن الهوة تتسع أكثر فأكثر . فالشمال والجنوب فى الرياضة واضح كعين الشمس وإنتزاع الألعاب كما فى إنتزاع شرف تنظيم الألعاب الأولمبية . وفى سول شاركت ١٦١ دولة ، حصلت ٥٢ منها على ميداليات ، أما بالنسبة للذهبيات فقد حصلت ١٢ دولة على خمس ذهبيات فأكثر و ١٨ دولة على عدد تراوح بين ٤ ذهبيات وذهبية واحدة ، وصعد رياضيو عشرين دولة أخرى إلى المنصة من دون أن يصعدوا إلى أعلى درجة منها .

مثل هذه الهوة فى مراكز القوى الرياضية وجدت دائما وستفرض نفسها مرة أخرى ليس فى سول فقط وإنما فى الدورات القادمة ، وستجد بقية الدول التى تحصل على ميداليات، أو التى لديها طموحات بالإقتراب من منصة التتويج أنهم سيلعبون دور الكمبارس أو سيكملون الديكور .

الدورة السادسة والعشرون للألعاب الأولمبية(برشلونة) ١٩٩٢ م

لم يتخلف أحد عن المشاركة ، وتعتبر دورة برشلونة هى دورة المصالحة الحقيقية لأن أحداً لم يرغب عنها . فقد عادت جنوب أفريقيا لأول مرة بعد إستبعادها فى عام ١٩٦٠ وكوبا وكوريا الشمالية وأثيوبيا ونيكاراجوا وكذلك استونيا ولاتفيا وليتوانيا، وإنتهى عهد المقاطعات لأن الكتلة الإشتراكية صارت مجرد ذكرى ، كما سمح مجلس الأمن بإشتراك يوغسلافيا تحت شروط قاسية .

ومن التحديات التي كانت أمام ألعاب برشلونة ما هو أمني حيث قيل أن نحو ألف عنصر من المنظمة الانفصالية زالباسكية (إيتا) اندسوا في جيش المتطوعين (٢٠ ألف شخص) الذين يساعدون على تنظيم الدورة .

ولذا كان الطوق الأمني حول برشلونة وداخلها لم تعرف له كتالونيا مثيلاً .

وقد تضخم عدد المسابقات في هذه الدورة فخصصت لها ٨٠٠ ميدالية منها ٢٧٥ ذهبية . ومع انفراط العقد السوفيتي برغم تجميع رياضية القادمي في منتخب موحد للمرة الأولى والأخيرة وإختفاء النجوم الألمان الشرقيين ، صارت الفرصة سانحة للأمريكيين أن يستعيدوا صدارة الميداليات ، بعد أن إحتكرها الإتحاد السوفيتي وألمانيا الشرقية في سول .

هذا وقد وصلت الشعلة الأولمبية إلى مدينة الميريا في طريقها إلى برشلونة يوم ١٧/٧/١٩٩٢ ، وتحركت بعد ذلك لمسافة ستة آلاف كيلو متر فوق الأرض الإسبانية مارة بمايوركا . وقد قام نحو مائتي رياضي أولاً بحمل الشعلة حول الملعب الرياضي في عاصمة كتالونيا . وقد كان من بين الذين حملوا الشعلة في جزء من الطريق الذي سلكته خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الأولمبية الدولية .

وقد أشارت الصحف المحلية الإسبانية إلى أن معدل الجريمة العادية في مدينة برشلونة قد إنخفض بنسة ٢٠٪ أثناء فترة الألعاب الأولمبية بسبب زيادة التواجد الأمني . حيث خصصت الدولة حوالي ٤٥ ألف من رجال الأمن من أجل أن تتم الدورة بالسلام والأمن . وعند عودة جنوب أفريقيا إلى دورات الألعاب الأولمبية ، فقد صرح نيلسون مانديلا زعيم المؤتمر الوطني الأفريقي أنه تأثر تأثراً شديداً وهو يشهد عودة جنوب أفريقيا إلى حلبة المنافسات الأولمبية بعد قطيعة استمرت ٢٢ عاماً .

وقد ضمت البعثة الأولمبية لجنوب أفريقيا في دورة برشلونة ١٢٥ عضواً لأول مرة منذ عم ١٩٦٠ بعد رفع الحظر بشأن الفصل العنصرى .

الدورة الأولمبية السابعة والعشرون (أطلانطا) ١٩٩٦ م
الدورة الأولمبية الثامنة والعشرون (سيدنى) ٢٠٠٠ م